رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

ذكر شبه الحسن بن علي بالنبي صلى الله عليه وسلم | الحديث 542 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. قال رحمه الله في مسند ابي جحيفة وهبي بن عبدالله السوائي قال حدثنا يزيد قال انبأنا اسماعيل يعني ابن ابي خالد قال حدثني قال حدثني ابو جحيفة رضي الله عنه - 00:00:00

انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اشبه الناس به الحسن بن علي رضي الله عنهما ابو جحيفة وهو وهب بن عبد الله الشوائي الصحابي رضي الله عنه - 00:00:16

وهو من ابن عباس لما توفي النبي عليه السلام كان قد ناهز الاحتلام. في سنة اربعة وسبعين سنة اربع يتأخر ابن عباس ست سنوات رضي الله عنه وكان صاحب شرطة علي كان رئيس الشرطة - 00:00:39

مدير الشرطة عند علي رضي الله عنه ويذكر انه كان اذا خطب علي يقف عند المنبر هكذا ذكروا يقول حدثنا يزيد يزيد هذا هو ابن هارون السلمي الواسطي لا يطرق الا يزيد - 00:00:57

قد يقول حدثني ابن هارون روى عن يزيد ابن عبد ربه جردوسي وروى عن يزيد ابن ابي حكيم العدني هؤلاء هذا الشيخ احمد ان من يسمى يزيد ثلاثة يزيد من هارون هذا روى عنه كثير اكثر من ست مئة حديث في المسند - 00:01:19

يعني بالاسانيد يعني ويزيد ابن ابي حكيم يزيد روى عنه يعني اقل من اربعين موضع يصرح باسمه رحمه الله رحمه الله يزيد من عبد ربه من لم يروى عنده ثلاثة احاديث - 00:01:41

ويصبح باسم كل واحد اما حينما يأتي يزيد من هارون يطلقه ربما يروي مثلا عن يزيد ابن او يزيد ابن ابي حكيم او ربه ثم يروي عن يزيد بن هارون فيقول حدثنا يزيد - 00:02:04

ويطلقه ولا يقول حديث ابن هارون واذا روى عن هذين صرح باسمائهم وهذه ربما تكون خلاف طريقة البخاري رحمه الله الذي يذكر اسماء مهملة ويطلقها بلا تقييد في بعض الاسماء المتشابهة - 00:02:21

وهذه كما ذكر الحافظ وغيره من باب شحذ الذهن اختبار والحث على البحث في صحيحه ميزة ليست لغيره من الكتب كان محل بحث رجاله واسانيده فلهذا كان يطلق في كثير من الاسماء في محمد وعبدالله ويحيى ونحو ذلك من شيوخي رحمه الله - 00:02:40

اسماعيل ابن ابي خالد ابو جحيفة اسماعيل ابن ابي خالد الاحمش يروي عن قيس ابن ابي حازم عن ابي بكر يروي عن ابي جحيفة. ورواية عن ابي حذيفة في الصحيحين - 00:03:06

يروي ايضا كما تقدم عن عبد الله ابن ابي اوفى فأشهر روايته عن هذين الصحابيين عن عبد الله ابن ابي اوفى وهي عند الجماعة وعن ابي جحيف وهي عند الشيخين - 00:03:25

وذكر انه روى عن جماعة من الصحابة نحو ستة من الصحابة وينظر في ثبوت سماعه من غير هؤلاء لكن هؤلاء او هذان روايتهم روايته عنهم في الصحيحين كما تقدم نعم - 00:03:38

رحمه الله والده ابو خالد نعم ان الفقه صار له سجية مثل قول بعض شرب من العلم بانقع شرب من العلم بانقع يعني انه رحمه الله شرب العلم علما صافيا - 00:03:59

لا لبس فيه كذلك بعض الناس يكون الفقه له سجية كثير من الائمة الكبار خاصة في هذه الطبقة رحمة الله عليه ترى هذا من كلماتهم وعباراتهم رحمة الله عليهم قال انه رأى رسول الله وسلم وكان اشبه الناس به - 00:04:46
كان اشبه الناس الحسن بن علي لهذا كان الخبر مقدم كان على هذا مقدم يعني وكأن المعنى وكان الحسن بن علي اشبه الناس. لكن المقصود اشبه ليس المقصود الحسن ولهذا كانت الخبر - 00:05:12
هذا قدم كان اشبه الحسن اشبه الناس بالحسن. يعني كان الحسن اشبه الناس لكن اشبه كان ابلغ قد يقدم ما حق التأخير بمعنى من المعاني فيكون ابلغ في السياق كان اشبه الناس به الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:05:33
وهذا الحديث في الصحيحين في الصحيحين والحسن بن علي ايضا جاء فيه اخبار منها ما رواه بخاري عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق خرج الصلاة يوما - 00:06:03
وكان الحسن يلعب مع الصبيان تتلقاه ابو بكر فاخذه وقبله وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك يعني افديه بابي افديه بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك - 00:06:22
وجاء هذا الوصف ايضا في الحسين ايضا كما رواه البخاري ان ذاك بن زياد جيء برأس الحسين بن علي جاء بقضي فجعل يمكث في وجهي يقول في حسنه شيئا كان حاضرا - 00:06:50
كان اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء عن البخاري وعن عن انس ايضا لعل عند البخاري ايضا ان انس قال كان الحسن اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:16
فجمع بينهما لان هذا في زمن الحسن لما كان الحسن علي ابن حية فلما توفي الحسن بن علي رضي الله عنه وبعده الحسين الحسين بعد ذلك كان اشبه الناس كان قول انس رضي الله عنه اشبه الناس يعني - 00:07:32
من بعد وفاة الحسين بعد وفاة الحسن بعد وفاة الحسين وروى احمد ايضا باسناد جيد علي رضي الله عنه ان علي رضي عن علي رضي الله عنه انه قال كان الحسن اشبه برسول الله وسلم من الرأس - 00:07:55
الصدر والحسين اشبه برسول وسلم فيما دون ذلك دون ذلك وان كلا منهم يعني وهذا لا ينافي ان يكون كل منهم شبيها بالنبي عليه الصلاة والسلام لكن الحسن كان اشبه - 00:08:14
في اعلى بدنة من الرأس الصدر وله شبه به ايضا الحسين كذلك كما في حديث انس انه اشبه الناس برسول الله وسلم لما قال عمر ابن زيد ما قال في حسنه - 00:08:38
ولكنه ابلغ الشبه ما كان اسوأ من ذلك يعني من الحسن ابن علي رضي الله عنهم جميعا وكان اشبه الحسنة ابن علي اشبه الناس الحسن بن علي وجاءت اخبار كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام - 00:08:56
او عن عن اصحابه في وصفه وصف خلقه عليه الصلاة والسلام حديث انس في الصحيحين وحديث البراءة بن عازم حديث انس انه عليه الصلاة والسلام كان ربعة من الرجال ليس بالطويل - 00:09:24
ولا بالقصير ان طوله معتدل عليه الصلاة السلام ليس بالطويل البائن ولا في القصيم وليس ابيض امهق ولا ادم. يعني بين ذلك وليس بالجعد قطط ولا الرجل المسترسل يعني شعره ليس - 00:09:41
شعر السودان يعني يعني انا متماسك وليس مسترسلا مثل الشعور الاخرى مسترسلة كان وسطا عليه الصلاة والسلام ليس بالجعد القطط ولا الرجل المسترسل الى الرجل المسترسل وذلك كان ازهر اللون كما في الصحيحين - 00:10:09
انس كان ازهر اللون والازهر هو البياض المشرب بحمرة ربي حمرة فبياضه ليس ناصعا والحمرة ليست فاقعة انما كان بياضا مشربا بحمرها قد ليس بابيض امهق ولا بالادم كذلك حديث البراء بن عازف في الصحيحين - 00:10:36
ليس بالطويل ولا بالقصير بعيد ما بين المنكبين عليه الصلاة والسلام وهذه الصفة ايضا منه جاء وصف بعض اصحابه بصفة الحسن والحسين رضي الله والحسن والحسين له مناقب ثبت في الصحيحين - 00:11:03
من حديث للبراء بن عاجب رضي الله عنهما انه عليه الصلاة والسلام كان يأخذ الحسين الحسن فيقول اللهم اني احبه يا احبة اللهم

اني احبه فاحبه ثبت ايضا في الصحيح عن هريرة انه عليه كان يقول اللهم اني احبه فاحبه. وزاد - 00:11:32
واحبب من يحبه احب من يحبه وكذلك ايضا ثبت في صحيح البخاري عن اسامة بن زيد رضي الله عنه عليه قال كان يأخذني والحسن ويقول اني احبهما يا احبهما اني احبهما - 00:11:55
فاحبهما السؤال والدعاء محبة الله سبحانه وتعالى لهما ثم ختم الله لهم ما حصل لهم من الشدة والمصائب تكميلا لهم لانهم لم يدركوا ما ادرك الصحابة خاصة الاوائل منهم من الشدة - 00:12:21
ختم لهم في شيء من الشدة تكميلا لدرجاته لانه كما في الحديث الصحيح سيدا شباب اهل الجنة - 00:12:44